

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 257 @ معرفة الأصول والفروع مشار إليه بالتقدم فى المحافل والجموع وذكر أنه باشر توقيع الحكم ونظر الأوقاف والحسبة ووكالة بيت المال ثم استقل بالقضاء بحلب مدة وقال سبطه القاضى علاء الدين إنه ولى خطابة الجامع فى إمارة قبجق المنصورى وذكره الأسنوى فى الطبقات فقال كان إماما عالما بالفقه والأصول وغيرهما وقال زين الدين ابن الوردى سمعته يقول الالتفات إلى الأسباب شرك فى التوحيد والأعراض عنها قدح فى الشرع ومحوها نقص فى العقل فمن جعل السبب موجبا فقد أخطأ ومن محاه ولم يجعل له أثرا فقد أخطأ ومن جعل له السبب سببا والمسبب هو الفاعل المختار فقد أصاب وهو الجد الأعلى لقاضى حلب الآن الإمام علاء الدين ابن خطيب الناصرية من قبل أمه وعم جده لأبيه .

2597 عثمان بن على بن يحيى بن هبة □ بن إبراهيم بن المسلم بن بنت أبى سعد المصرى فخر الدين الأنصارى ولد بداريا من أرض دمشق فى حدود الثلاثين وحدث عن الكمال الضرير والرضى ابن البرهان وتعانى الخدم الديوانية ووقع عن ابن رزين وولى القضاء بقوص ودرس وأفتى وكان غزير المال مشاركا فى الأدب والموسيقى حسن الخط ومات فى جمادى الآخرة سنة 717 وله تسعون سنة وقد وزر